قـــصيدة

وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد

للشيخ أحمد الخديم كان له بكرمه الباقي القديم

بلا آفة ولاكدر بينه وبين أحد في شيئ ما أبدا آمين يارب العالمين

الفقير المذنب الجاني : محمد بن محمد البشير عبد القدوس دار المعطي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، هَذَا إِلْهَامُ الإِلَهْ فِي آيَةِ

وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

وَجَـبَ حَمْدُ الْخَالِقِ الرَّحْـمَانِ

عَلَـى عِـبَادِهِ مَـدَى الأَزْمَـانِ

الْحَـمْـدُ لِلَّهِ الْـبَـصِيرِ بِالْعِبَادْ

ثُمَّ السَّلَامَـانِ عَلَى بَابِ الـرَّشَادْ

فَـوْزِ جَمِـيعِ الصَّالِحِينَ الْغُـرِّ

سَيِّـدِنَا مُـحَـمَّدٍ ذِي الْـقَـدْرِ

وَآلِـــهِ وَصَـحْـبِـهِ وَبَـعْـدُ

فَـلِلْـعَـلِي أُفْضِي أُمُورِي أَغْدُو

ضَـاقَ فُـؤَادِيَ لِأَجْـلِ ذَنْبِي

بِـفَـضْلِكَ اغْـفِرْ لِي ذُنُوبِي رَبِّي

أَصْـلِـحْ أُمُـورِي كُـلَّهَا وَزِدْنِي

عِـلْـمًا وَلِلْـهُـدَى إِلَـهِي قُدْنِي

مُـــنَّ عَلَـــيَّ رَبِّ بِـــالإِقْـــبَـــالِ

إِلَـــيْـــكَ سَـــرْمَدًا وَنَـــوِّرْ بَالِـــي

رَبِّ قِـــنِـــي وَوَالِـــدَيَّ وَجَمِيعْ

أُمَّـــةِ سَـــيِّـــدِ الْبَـــرِيَّةِ الشَّفِيعْ

يَا سَـــيِّـــدِي يَا مَـــالِكِي يَا خَالِقِي

يَا حَـــافِـــظِي يَا مُنْعِمِي يَا رَازِقِي

إِنِّـــي إِذَا خِـــفْـــتُ بِكُـــمْ أَلُـــوذُ

كَـــمَا بِـــكُـــمْ مِنَ الرَّدَى أَعُوذُ

لا تَطْـرُدُونِـي أَبَدًا عَنْ قُرْبِكُـمْ

لا تَـحْـرِمُونِـي أَبَدًا مِّنْ مَّنِّكُمْ

يَا سَـيِّدِي يَا مُنْقِـذِي يَا رَافِعِي

يَا مَـلْجَـئِـي يَا قَائِدِي يَا نَافِعِي

إِنِّـي إِلَـى بَابِـكُـمُ أَقْـتَـرِبُ

كَـمَا إِلَـى حَضْـرَتِكُمْ أَنْجَذِبُ

لا تَـمْـنَـعُـونِي أَبَدًا مِنْ خَيْرِكُمْ

لا تَـكِـلُـونِـي أَبَـدًا لِّغَـيْـرِكُـمْ

لا تَهْلِكُونِي أَبَدًا لِّعَدْلِكُمْ

بَلِ اِرْحَمُونِي أَبَدًا بِفَضْلِكُمْ

لا تَحْجُبُونِي عَنكُمُ لِذَنْبِي

وَقِلَّةِ الْحَيَآ وَرَيْنِ قَلْبِي

هَادِ اهْدِ عَبْدًا قَدْ رَجَا هُدَاكَا

وَلَيْسَ يَرْجُو هَادِيًا سِوَاكَا

أَنْتَ الَّذِي لَا يَهْتَدِي مَنْ يَّهْتَدِي

إِلَّا إِذَا هَدَيْتَهُ لِمُهْتَدِ

نَحْنُ الَّذِينَ نَجْتَدِي أَنْ نَهْتَدِي

بِكَ وَلَا هُدَى سِوَاكَ نَجْتَدِي

نَجِّ جَمِيعَنَا مِنَ النِّيرَانِ

وَقُدْ زِمَامَنَا إِلَى الْجِنَانِ

أَنْتَ الَّذِي تُنجِي ذَوِي الطَّاعَاتِ

فَضْلًا فَأَخْرِجْنَا مِنَ الْعُصَاةِ

لَطِيفُ بِي الْطُفْ وَبِمَنْ تَعَلَّقَا

بِيَ وَبِالْأُمَّةِ زِدْنِيَ ارْتِقَا

لَيِّنْ قُلُوبَنَا إِلَى الإِسْلَامِ

وَالِاسْتِقَامَةِ بِلَا انْفِصَامِ

لَسْتُ أُفَوِّضُ إِلَى غَيْرِ الْجَلِيلْ

أَمْرِي وَمَا فَعَلَ بِي فَهْوَ الْجَمِيلْ

هُوَ الَّذِي لَا أَرْتَجِي نَفْعًا وَلَا

أَخَافُ ضُرًّا مِنْ سِوَاهُ مُسْجَلَا

بِيَ بَصِيرٌ وَكَفَانِيَ وَكِيلْ

وَلَسْتُ مَا عِشْتُ لِغَيْرِهِ أَمِيلْ

صُـــدُورَ قَوْمِـــيَ اشْـرَحَنْ لِلدِّينِ

وَالنُّـــورِ وَالإِسْـــلَامِ كُلَّ حِيـــنِ

يَـسِّـــرْ جَمِيعَ صُحْبَتِي لِلْيُسْرَى

وَالْمُـسْلِمِيـنَ رَبِّ لَا لِلْـعُسْرَى

رُضْ لِّـي صُـعُوبَةَ الصِّعَانِ أَبَدًا

حَتَّـــى أَقُودَ الْمُسْلِمِينَ لِلْهُـدَى

بِـــكُـــمْ أَقِـــيـلُ وَبِـكُمْ أَبِـيـتُ

وَبِـــكُـــمُ أَحْـــيَا بِكُـمْ أَمُـوتُ

أَنْـــتُـــمْ أَمَـــامِـــي أَنْتُمُ وَرَائِيَا

أَنْتُـــمْ يَـــمِـــيـــنِـــي أَنْتُمُ شِمَالِيَا

لَأَنْـــتُـــمُ تَـــحْـــتِـــيَ أَنْـــتُمْ فَوْقِي

وَأَنْـــتُـــمُ كُـــلِّـــيَ زِيـــدُوا فَـــوْقِي

عَنِّـــي اعْفُ مَا بِيَ مِنَ التَّذَبْذُبِ

وَعَـــدَمِ الْـــحَـــيَآ وَسُـــوءِ الأَدَبِ

بِـــجَـــاهِ سَـــيِّـــدِ الْوَرَى الْمُخْـتَارِ

وَآلِـــهِ وَصَـــحْـــبِـــهِ الأَخْـــيَارِ

أَزْكَـــى صَـــلَاةِ اللَّـــهِ وَالسَّلَامِ

عَـــلَـــيْـــهِ مَـــعْـــهُمُ بِلَا اخْتِتَامِ

دَامَ لِـــرَبِّـــي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ كَمَا

دَامَ سَـــلَامَـــاهُ عَلَى مَنِ اعْتَمَى

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾